

أنت ... وبناتك المراهقات

الآداب العامة التي تتحلى بها الفتيات المسلمات

تأليف

أ.د. أميمة بنت محمد نور الجوهري

أستاذ الصيدلانيات - كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود

مجموعة الأسرة العربية



أطفال الخليج



مركز دراسات وبحوث المعوقين
www.gulfkids.com

الفصل الثامن

الآداب العامة التي تتحلّى بها الفتيات المسلمات

- آداب الاستئذان
- مقدمة
- إستبانة آداب الإستئذان
- تحليل استبانة آداب الاستئذان
- الدعاء
- الأحكام الشرعية
- الدماء الطبيعية للنساء
- رسالة الحجاب لفضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين غفر الله له ولوالديه وللمسلمين
- ما هو الحجاب الشرعي
- حكم تخفيف الحجاب وتطويل الأظافر ووضع المناكير
- اللباس القصير للأطفال
- حجاب البنت الصغيرة
- ملابس حضور المناسبات والأفراح
- حكم شراء مجلات الأزياء واقتنائها
- حكم المراسلة بين الجنسين

الاستئذان:

مقدمة :

يؤدبنا الدين الإسلامي الحنيف بعدة آداب منها آداب الاستئذان، هذا الأدب الاجتماعي الهام فإذا كان الفرد منا طالب علم فعليه استئذان معلمه فيما يخص الأمور المتعلقة بالمداخلة أثناء المناقشة في المواد العلمية وخلافه ، وإذا كان الشخص عضواً في مجلس إدارة فعليه بالقيام بطلب الإذن حتى يأتي دوره في الحديث أو المداخلة. وهناك صور اجتماعية كثيرة يدخل في إطارها العام موضوع الاستئذان بشكل أساسي وأهمها المحافظة على حرمة البيوت .

إن البيوت مكان آمن يجد فيه الإنسان راحته من جراء عناء اليوم بأشكاله المختلفة ، لذا جاءت الآيات القرآنية الكريمة بتوضيح حرمة البيوت ووجوب الاستئذان قبل دخولها .

قال تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ، فإن لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ﴾ (النور : 27 ، 28) .

وتوضح الآيات كيفية الاستئذان، فلا بد من طلب إذن للوصول إلى ذلك البيت وقد يكون للباب أجراس أو وسيلة للدق عليه ، فمن الآداب أن يتم الدق مرة ثم ينتظر فإذا دق الثالثة ولم يسمع رداً انصرف - هذا إذا لم يكن قد حصل على تأكيد مواعده مسبقاً - حتى أنه لا يجوز طرق الباب بعنف فيفزع من بالبيت وتجزع الأطفال وكبار السن أو أن يضغط على أزرار جرس الباب دون توقف ، كما يحدث من قبل بعض الأطفال والمراهقين و الشباب عند طلب إذن الدخول لمكان ما.

إن عدم فتح الباب أو الرد على من يقف بالباب بعد ثالث دقة فهو بمثابة ﴿ وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا ﴾ (النور : 28) ، أي أن صاحب البيت ليس على استعداد لمقابلتكم طالما لم يتم تنسيق مسبق لهذه الزيارة .

ومن الآداب ألا يرد الزائر على صاحب البيت بقول أنا ، بل عليه توضيح اسمه وألا يقف المستأذن أو الضيف في مواجهة الباب . عن عبد الله بن يسر رضي الله عنه قال : ﴿ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ، ولكن عن ركنه الأيمن أو الأيسر ﴾ . أخرجه أبو داود . كما يحرم النظر إلى البيوت من خلال الشقوق والجحور وخلافه . وهناك أدب للاستئذان عند انتهاء الفرد من زيارة ما ، فعليه طلب الإذن بالانصراف من مجلسه في ذلك البيت أو المكان وتوديع أصحاب المنزل أو جلسائه . إن مجرد كلمة "بعد إنك أو أستأذنك" تدل على رقي الفرد أخلاقياً وحسن تصرفه عند الانخراط في التعامل مع الآخرين مما يجعل الناس تبادلده شعوراً بالاحترام والتقدير .

14. يجب الاستئذان من الفرد قبل القيام بزيارته كأدب اجتماعي

□ نعم □ لا □ أحيانا □ عند الضرورة

15. إذا فوجئتم بزيارة غير متوقعة بدون استئذان و في وقت غير مناسب

□ ترحبون بالضيف □ تظهرون عدم الترحيب □ تعتذرون منه

تحليل استبانة آداب الاستئذان :

قال تعالى : ﴿ وإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ (النور : 59) فهكذا أدبنا القرآن منذ أن كنا أطفالاً وبيّن أن الأطفال الذين يبلغون الحلم عليهم الاستئذان كما استأذن الذين من قبلهم من الكبار، حيث قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ... ﴾ (النور : 58) وفي هذه الآية وجوب الاستئذان عند الدخول على الأهل لفائدته الأدبية العظيمة . وحدد الله سبحانه وتعالى ثلاث عورات وهي وقت القيام لصلاة الفجر، وكذلك عند انتصاف الظهر ووقت القيلولة، وأيضا من بعد صلاة العشاء أو حين الخلود إلى النوم بالليل ، ولا يجوز للأطفال الدخول على الوالدين دون إذن.

وصفة الاستئذان وكيفية وآدابه ينقلها لنا ابن موسى الأشعري رحمته الله حيث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ الاستئذان ثلاث ، فإن أذن لك وإلا فارجع ﴾ متفق عليه . ومن آداب الاستئذان أيضاً أن تفصح عن اسمك أو كنيته التي تعرف بها وكراهة قول " أنا " ونحوها . وعلى الصعيد الأسري فعلى الأبناء استئذان الآباء أو الأمهات عند اختيار الصديق أو الذهاب مع أصدقائهم ويجب على البنات الاستئذان بنفس الطريقة . وعلى البنات والأبناء أيضاً الاستئذان من الوالدين أو أحدهما عند اصطحاب أي صديقة أو صديق إلى منزلهم وذلك لتنظيم الروابط الأسرية والمحافظة على صفاء الجو الأسري . وعلى الزوجة أيضاً استئذان زوجها في أمور كثيرة كالذهاب لزيارة الأهل و الجيران والصدقات والخروج للتسوق وحضور الحفلات الخاصة بمناسبات الزفاف وغيره . كما أن من واجب الزوجة استئذان زوجها في صرف أي شيء من ماله أو حلاله على غير أفراد أسرته. أما من لهم حق بالنفقة من ماله فإنه يجوز أن تأخذ ما يكفيها من مال زوجها دون إذن لنفقتها ونفقة عيالها . أما الزوج نفسه فقد تضطره ظروف معينة لاستئذان زوجته وأطفاله في غيابه عنهم أو سفره ونحو ذلك من أمور عديدة مما ينظم دوافع الألفة والمحبة ويوطدها بين أفراد الأسرة .

وقد جعل الإسلام الاستئذان ضرورة على الأبناء والبنات عند السفر وترك الوالدين بلا رفيق فإذا سمح لهم بذلك سافروا بحفظ الله وإلا رجعوا عن ذلك . وهذه صورة اجتماعية رائعة عن استئذان الولد من الوالدين عند قيامه بالجهاد في سبيل الله ، يوضحها الحديث النبوي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه - أن رجلاً من أهل اليمن هاجر إلى رسول الله صلوات الله عليه فقال : ﴿ هل لك أحد باليمن ؟ ﴾ قال أبو اي ، قال : ﴿ أذنا لك ؟ ﴾ قال لا ، قال : ﴿ فارجع إليهما فاستأذنهما ، فإن أذنا لك فجاهد ، وإلا فيرهما ﴾ رواه أبو داود .

وليس الاستئذان محصوراً في هذا النطاق ، بل على جميع الأفراد الاستئذان إذا أراد أحدهم القيام بزيارة أحد من الأهل أو الأقارب أو الأصدقاء أو حتى الجيران الذين يلاصقونه في جدار واحد ، وذلك لما في الاستئذان من راحة نفسية للطرفين وحتى يكون الفرد على استعداد تام للقيام بواجب الضيف من حسن الاستقبال وخلافه ، وعدم التسبب في تعطيله عن أداء مهمة ما كان على وشك القيام بها عند دخول ضيف عليه دون سابق إذن أو إنذار .

وكما نعرف أن لكل بيت وأسرة نظامها الخاص في ساعات النهار وكذلك الليل ، إذاً فلا بأس في ذلك طالما أن الوسائل لذلك متعددة مثل وجود الهواتف والنداءات بأشكالها المختلفة .

إن معظم الناس في السابق لم تكن تتبع أسلوب الاستئذان كما هو متبع في وقتنا الحاضر عند القيام بالزيارات فيما بينهم خاصة الأهل والجيران ولكن مع اختلاف أساليب الحياة الحديثة وانغماس الناس في أعمالهم حتى ساعة متأخرة من الليل وتعدد أنماط الحياة وانشغال الصغار في دراستهم وتحصيلهم العلمي والكبار في وظائفهم وخلافه ، كان من الأفضل تطبيق هذا النظام الاجتماعي " الاستئذان " منعاً للإحراج . وإذا فوجئ الفرد بزيارة غير متوقعة في وقت متأخر من الليل أو في وقت غير مناسب فمن الممكن عدم فتح الباب حتى لو أحس صاحب البيت أن من يقف بالباب يعلم تماماً بوجود الناس داخل البيت طالما لم يكن هناك موعد سابق فلا داع للإحراج ، فليس من المنطق فتح الباب ومن ثم عدم الترحيب بالزائر أو إبداء علامات التعجب في وجهه أو الاعتذار منه . فمن الأجدر بنا عدم إيقاع أنفسنا وغيرنا في مواقف محرجة قد تتسبب مستقبلاً في قطيعة رحم أو تثير مشاكل عديدة الناس في غنى عنها .

آداب الدعاء:

قال تعالى : ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون﴾ (البقرة: 168).

الدعاء مسألة وعبادة فالله سبحانه خير من سأل وخير من أعطى.

وللدعاء آداب مثل:

• ترصد الأوقات الشريفة كيوم عرفة وشهر رمضان المبارك.

• اغتنم الأحوال الشريفة ومنها نزول المطر وما بين الأذان والإقامة.

• الدعاء مستقبلاً القبلة رافعا اليدين تضرعا إلى الله.

• الإلحاح مع التكرار في الدعاء ثلاث مرات.

ومن الدعوات القرآنية المأثورة:

﴿الله﴾ رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري (طه: 25-26).

﴿الله﴾ رب إني لما أنزلت إليّ من خير فقير (القصص: 24).

﴿الله﴾ رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي (القصص: 16).

عزيزتي إذا صعب عليك الاختيار بين أمرين ننصحك "بدعاء الاستخارة" لله تعالى حتى يدلك على الطريق السليم ويبعدك عما قد يؤذيك وفيما يلي كيفية هذا الدعاء.

دعاء الاستخارة:

الاستخارة سؤال الله تعالى خير الأمرين وهي مستحبة في جميع الأمور، وهي من سعادة ابن آدم ومن دلائل توحيده ومعالم صدق توكله على ربه فما ندم من استخار الله تعالى. وتستحب الاستخارة في صلاة نافلة ولو تعذرت عليه الصلاة استخار بالدعاء دون صلاة. روى البخاري في صحيحه عن جابر رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول: ﴿إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب. اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر (ويسميه) خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري -أو قال عاجل أمري وأجله- فاقدره لي ويسره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري -أو قال عاجل أمري وأجله- فاصرفه عني، واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به. قال: ويسمي حاجته﴾".

بعض الأحكام الشرعية التي تخص النساء:

الدماء الطبيعية للنساء:

الحيض لغة:

سيلان الشيء وجريانه.

وفي الشرع:

دم طبيعي يحدث للأنثى بمقتضى الطبيعة، بدون سبب من مرض أو جرح أو سقوط أو ولادة ويظهر في أوقات معلومة.

الحكمة من الحيض:

جعل الله تعالى في الأنثى إفرازات دموية يتغذى بها الجنين في بطن أمه بدون حاجة إلى أكل أو هضم تنفذ إلى جسمه عن طريق السرة حيث يتخلل الدم عروقه فيتغذى به، ولذلك إذا حملت المرأة انقطع عنها الحيض.

زمن الحيض ومدته:

السن الذي يغلب فيه الحيض هو ما بين اثنتي عشرة سنة إلى خمسين سنة وربما حاضت الأنثى قبل ذلك أو بعده بحسب حالها وبيئتها، ومتى رأت الأنثى الحيض فهي حائض وإن كانت دون تسع سنين أو فوق خمسين سنة.

مدة الحيض أي مقدار زمنه:

اختلف العلماء اختلافا كثيرا في مدة الحيض وجاء ذلك على نحو ستة أقوال:
الدليل الأول: قوله تعالى: ﴿ ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن ﴾ (البقرة:222).

الدليل الثاني: ما ثبت في صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال لعائشة رضي الله عنها وقد حاضت وهي محرمة بالعمرة: ﴿ افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قالت: فلما كان يوم النحر طهرت ﴾.1

¹ الحديث رواه مسلم، كتاب الحج (1211) وفي صحيح البخاري كتاب العمرة (1787) أن النبي ﷺ قال لها «انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التمتع».

الدليل الثالث: قال شيخ الإسلام ابن تيمية في قاعدة له: {ومن ذلك اسم الحيض علق الله به أحكاما متعددة في الكتاب والسنة، ولم يقدر لا أقله ولا أكثره، ولا الطهر بين الحيضتين مع عموم بلوى الأمة بذلك واحتياجهم إليه، واللغة لا تفرق بين قدر وقدر، فمن قدر في ذلك حدا فقد خالف الكتاب والسنة} 2

الدليل الرابع: الاعتبار. أي القياس الصحيح المطرد. علل الله تعالى الحيض بأنه أذى، فمتى وجد الحيض فالأذى موجود.

الدليل الخامس: قال شيخ الإسلام ابن تيمية {والأصل في كل ما يخرج من الرحم أنه حيض، حتى يقوم دليل على أنه استحاضة}. 2.

أحكام الحيض:

1. الصلاة:

✽ يحرم على الحائض الصلاة (الفرض والنفل) ، ولا تجب عليها الصلاة إلا أن تترك من وقتها مقدار ركعة كاملة، فمثلا امرأة حاضت بعد غروب الشمس بمقدار ركعة فيجب عليها عندما تطهر قضاء صلاة المغرب لأنها أدركت من وقتها قدر ركعة قبل أن تحيض.

✽ الذكر والتكبير والتسبيح والتحميد والتسمية على الأكل وقراءة الحديث والفقهاء والدعاء والتأمين عليه واستماع القرآن فلا يحرم عليها شئ من ذلك.

✽ قراءة الحائض للقران الكريم بنفسها ، فإن كان نظرا بالعين أو تأملا بالقلب بدون نطق باللسان فلا بأس بذلك، مثل أن يوضع المصحف فتتظر إلى الآيات وتقرأ بقلبيها ، ولكن منع جمهور العلماء قراءة القرآن نطقا باللسان للحائض إلا عند الحاجة لذلك مثل أن تكون معلمة أو طالبة.

2. الصيام:

✽ يحرم على الحائض الصيام (الفرض والنفل)، ولكن يجب عليها قضاء الفرض لحديث عائشة رضي الله عنها- ﴿كان يصيبنا ذلك -تعني الحيض- فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة﴾³.

✽ إذا حاضت وهي صائمة يبطل صيامها ولو كان ذلك قبيل الغروب بلحظة ووجب عليها القضاء إن كان فرضا.

2 من رسالة في الأسماء التي علق الشارع الأحكام بها ص 35.

3 المصدر السابق ص 36.

4 متفق عليه، رواه البخاري، كتاب الحيض (321) ومسلم كتاب الحيض (335).

✽ إذا أحست بانتقال الحيض - أي في باطن الجوف - قبل الغروب ولكن لم يظهر أو ينزل أو يخرج الدم إلا بعد الغروب فإن صومها تام.
 ✽ إذا طلع الفجر وهي حائض لم يصح منها صيام ذلك اليوم ولو طهرت بعد الفجر بلحظة.
 ✽ إذا طهرت قبيل الفجر فصامت صح صومها، وإن لم تغتسل إلا بعد الفجر.

3. الطواف بالبيت:

✽ يحرم على الحائض الطواف بالبيت فرضه ونفله، لقوله ﷺ لعائشة رضي الله عنها لما حاضت: ﴿افعلي ما يفعل الحاج غير ألا تطوفي بالبيت حتى تطهري﴾.⁴
 ✽ السعي بين الصفا والمروة والوقوف بعرفة، والمبيت بمزدلفة ومنى، ورمي الجمار وغيرها من مناسك الحج والعمرة فليست حراما عليها. مثلا فلو طافت الأنثى وهي طاهر ثم خرج الحيض بعد الطواف مباشرة أو في أثناء السعي فلا حرج في ذلك.
 ✽ سقوط طواف الوداع بالحج عن الحائض: فإذا أتمت الأنثى مناسك الحج والعمرة ثم حاضت قبل الخروج إلى بلادها واستمرت بها الحيض إلى حين خروجها، فإنها تخرج بلا وداع، لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: ﴿أن رسول الله ﷺ أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض﴾.⁵
 ✽ أما طواف الحج والعمرة فلا يسقط عن الحائض بل تطوف إذا طهرت.

4. المكث في المسجد:

يحرم على الحائض أن تمكث في المسجد أو حتى صلى العيد. لحديث أم عطية - رضي الله عنها - أنها سمعت النبي ﷺ يقول: ﴿يخرج العواتق وذوات الخدور والحائض﴾. وفيه ﴿يعتزل الحائض المصلي﴾.⁶

5. الطوارئ على الحيض:

الطوارئ على الحيض أنواع:
 النوع الأول: زيادة أو نقص.
 النوع الثاني: تقدم أو تأخر، فمتى رأت الدم فهي حائض ومتى طهرت فهي طاهر سواء زادت عن عاداتها أم نقصت، وسواء تقدمت أم تأخرت.

⁵ رواه مسلم، كتاب الحج (1211)

⁶ متفق عليه. رواه البخاري، كتاب الحج (1755)، ومسلم، كتاب الحج (1328).

⁷ متفق عليه. رواه البخاري، كتاب الحيض (324)، ومسلم، كتاب صلاة العيدين (890)

النوع الثالث: صفرة أو كدرة، بحيث ترى الدم أصفر كماء الجروح، أو متكدرا بين الصفرة والسواد. فهذا إن كان في أثناء الحيض أو متصلا به قبل الطهر فهو حيض تثبت له أحكام الحيض، وإن كان بعد الطهر فليس بحيض، لقول أم عطية رضي الله عنها :
﴿كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا﴾⁷.

النوع الرابع: تقطع في الحيض وهو حالتان :
الحالة الأولى: أن يكون هذا مع الأنثى دائما كل وقتها، فهذا دم استحاضة يثبت لمن تراه حكم المستحاضة.

الحالة الثانية: ألا يكون مستمرا مع الأنثى بل يأتيها بعض الوقت ويكون لها وقت طهر صحيح.

النوع الخامس: جفاف في الدم بحيث ترى الأنثى مجرد رطوبة، إن كان أثناء الحيض أو متصلا به قبل الطهر فإنه حيض، وإن كان بعد الطهر فليس بحيض.

كيفية التطهر من الحيض :

التطهر من الحيض هو الغسل الكامل ويكون على الصورة الآتية :

- ✽ أن تتوي الغسل بالقلب دون النطق بالنية .
- ✽ التسمية بقول (بسم الله) ثم غسل اليدين ثلاثاً بالماء .
- ✽ الوضوء وضوءاً كاملاً.
- ✽ حثّ الماء على الرأس فإذا روى بالماء أفيض عليه ثلاث حثيات من الماء.
- ✽ غسل سائر البدن بالماء ابتداءً بالجهة اليمنى .
- ✽ غسل القدمين في مكان آخر.

وهذا الغسل هو الغسل من الحيض و الجنابة وهو للمرأة كما للرجل ، ولكن في حالة الغسل من الحيض أو النفاس ينبغي أن تزيل أثر الدم تماما بمطهر له رائحة نفاذه على رائحة الدم وكما ذكرت أركانه النية و تعميم الجسد والشعر بالماء .

وعن عائشة - رضي الله عنها- أن امرأة من الأنصار سألت النبي ﷺ ، عن غسلها من الحيض فأمرها كيف تغتسل ثم قال : خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت: كيف أتطهر بها؟ قال سبحان الله تطهري بها ، فاجتدبتها إليّ فقلت : تتبعي بها أثر الدم).

⁸ رواه أبو داود بسند صحيح (في كتاب الطهارة (307) ورواه أيضا البخاري بدون قولها (بعد الطهر) صحيح البخاري، كتاب الحيض (326). كانت عائشة رضي الله عنها تقول : « لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء» والقصة البيضاء ماء ابيض يدفعه الرحم عند انقطاع الحيض (صحيح البخاري، كتاب الحيض 19، باب إقبال الحيض وإدباره)

فتاوى مهمة تتعلق بالصلاة،

أجوبة على لسان سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز يرحمه الله:

1. بعض النساء لا يفرقن بين الحيض والاستحاضة إذ قد يستمر معها الدم فتتوقف عن الصلاة طوال استمرار الدم، فما الحكم في ذلك؟

الجواب:

للرأة المستحاضة ثلاثة أحوال:

الأولى:

أن تكون مبتدئة فعليها أن تجلس ما تراه من الدم كل شهر فلا تصلي ولا تصوم حتى تطهر إذا كانت المدة خمسة عشر يوماً أو أقل عند جمهور العلماء.

الثانية:

إن استمر معها الدم أكثر من خمسة عشر يوماً فهي مستحاضة وعليها أن تعتبر نفسها حائضاً ستة أيام أو سبعة أيام بالتحري والتأسي بما يحصل لأشباهاها من قريباتها إذا كان ليس لها تمييز بين دم الحيض وغيره، فإن كان لها تمييز امتنعت عن الصلاة والصوم مدة الدم المتميز بالسواد أو نتن الرائحة، ثم تغتسل وتصلي بشرط ألا يزيد ذلك عن خمسة عشر يوماً.

الثالثة:

أن يكون لها عادة معلومة فإنها تجلس عاداتها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة إذا دخل الوقت مادام الدم معها وتحل لزوجها إلى أن يجئ وقت العادة من الشهر الآخر .

2. إذا طهرت المرأة من الحيض في وقت العصر أو العشاء فهل تصلي معها الظهر والمغرب باعتبارهما يجمعان معاً؟

الجواب:

إذا طهرت المرأة من الحيض أو النفاس في وقت العصر وجب عليها أن تصلي الظهر والعصر جميعاً في أصح قولي العلماء لأن وقتها واحد في حق المعذور كالمريض والمسافر وهي معذورة بسبب تأخر طهرها وهكذا إذا طهرت وقت العشاء وجب عليها أن تصلي المغرب والعشاء جميعاً لما سبق وقد أفنت جماعة من الصحابة رضي الله عنهم - بذلك.

3. امرأة توضأت ثم وضعت الحناء فوق رأسها وقامت لصلاتها، فهل تصح صلاتها أم لا؟
وإذا انتقض وضؤها فهل تمسح فوق الحناء أو تغسل شعرها ثم تتوضأ الوضوء
الأصغر للصلاة؟

الجواب:

وضع الحناء على الرأس لاينقض الطهارة إذا كانت قد فرغت منها. وإذا توضأت وعلى رأسها حناء أو نحوه من الضمادات التي تحتاجها المرأة فلا بأس بالمسح على رأسها في الطهارة الصغرى أما الطهارة الكبرى فلا بد أن تفيض الماء ثلاث مرات، ولا يكفي المسح. لما ثبت في صحيح مسلم عن أم سلمة-رضي الله عنها- أنها قالت يا رسول الله إني أشد شعر رأسي فهل انقضه لغسل الجنابة والحيض قال : لا إنما يكفيك أن تحثي عليه ثلاث حثيات، ثم تفيض عليك الماء فتطهرين وإن نقضته في الحيض.

4. ما حكم صلاة المرأة في رداء شفاف يبين ملابسها، وكذلك ما حكم المسح على الجوارب الشفافة والتي تسمى الحرير؟

الجواب:

لا يجوز للمرأة أن تصلي في رداء شفاف، أو ملابس أخرى شفافة، أو جوارب شفافة، ولا تصح الصلاة مع ذلك، بل يجب عليها أن تصلي في ملابس ساترة لا يرى ما وراءها ولا يعرف ما وراءها من جهة اللون، لأن المرأة عورة، والواجب عليها في الصلاة ستر جميع بدنها ما عدا الوجه والكفين، وإن سترت الكفين فهو أفضل، أم القميين فلا بد من سترهما بالجوارب الساترة أو الملابس الإضافية. أما المسح على الجوارب الشفافة فغير جائز لأنها في حكم المكشوفة وشرط المسح على الجوارب أن يكون صفيقا ساترا.

5. ما حكم من وجد في ثوبه نجاسة بعدما سلم من صلاته هل يعيد صلاته؟

الجواب:

من صلى وفي بدنه أو ثوبه نجاسة ولم يعلم إلا بعد الصلاة فصلاته صحيحة في أصح قولي العلماء، وهكذا لو كان يعلمها سابقا ثم نسيها وقت الصلاة ولم يذكرها إلا بعد الصلاة فصلاته صحيحة لقول الله -عز وجل- : ﴿رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ (البقرة: 286). فقال الله " قد فعلت"، كما صح بذلك الحديث عن رسول الله ﷺ ولأنه -عليه الصلاة والسلام- صلى في بعض الأيام وفي نعله قدر فأخبره جبريل بذلك فخلعها واستمر في صلاته ولم يستأنفها. وهذا من تيسير الله -سبحانه وتعالى- ورحمته بعباده. أما من

صلى ناسياً الحدث فإنه يعيد الصلاة بإجماع أهل العلم. لقول النبي ﷺ: ﴿ لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ ﴾ متفق على صحته.

6. كثير من الناس يكثر من العبث والحركة في الصلاة، فهل هناك حد معين من الحركة يبطل الصلاة؟ وهل لتحديده بثلاث حركات متواليات أصل؟ وبماذا تنصحون من يكثر من العبث في الصلاة؟.

الجواب:

الواجب على المؤمن والمؤمنة الطمأنينة في الصلاة وترك العبث لأن الطمأنينة من أركان الصلاة لما ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه أمر الذي لم يطمئن في صلاته أن يعيد الصلاة، والمشروع لكل مسلم ومسلمة الخشوع في الصلاة والإقبال عليها وإحضار القلب فيها بين يدي الله - سبحانه - لقوله عز وجل: ﴿ قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴾ (المؤمنون: 1، 2). ويكره له العبث بثيابه أو لحيته أو غير ذلك وإذا كثر وتوالى حرم فيما نعلمه من الشرع المطهر وأبطل الصلاة. وليس لذلك حد محدود والقول بتحديد بثلاث حركات قول ضعيف لا دليل عليه، وإنما المعتمد كونه عبثاً كثيراً في اعتقاد المصلي فإذا اعتقد المصلي أن عبثه كثير وقد توالى فعليه أن يعيد الصلاة إن كانت فريضة وعليه التوبة من ذلك ونصيحتي لكل مسلم ومسلمة العناية بالصلاة والخشوع فيها وترك العبث فيها وإن قل لعظم شأن الصلاة وكونها عمود الإسلام وأعظم أركانه بعد الشهادتين و أول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة. وفق الله المسلمين لأدائها على الوجه الذي رضيه سبحانه.

7. ما حكم النحنحة في الصلاة والنفخ والبكاء، هل يبطل الصلاة أم لا؟

الجواب:

النحنحة والنفخ والبكاء كلها لا تبطل الصلاة ولا حرج فيها إذا دعت إليها الحاجة ويكره فعلها لغير حاجة. لأن النبي ﷺ كان يتحنح لعلي رضي الله عنه إذا استأذن عليه وهو يصلي . وأما البكاء فهو مشروع في الصلاة وغيرها إذا صدر عن خشوع وإقبال على الله من غير تكلف وقد صح عن النبي ﷺ أنه كان يبكي في الصلاة وصح ذلك عن أبي بكر الصديق وعمر الفاروق - رضي الله عنهما - وعن جماعة غيرهم من الصحابة والتابعين لهم بإحسان.

8. ما حكم إذا تكلم الإنسان في الصلاة ناسياً فهل تبطل صلاته؟

الجواب:

إذا تكلم المسلم في صلاته ناسياً أو جاهلاً لم تبطل صلاته بذلك فرضاً كانت أم نفلاً لقول الله تعالى: ﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾ (البقرة: 286).

أما الإشارة في الصلاة فلا حرج فيها إذا دعت الحاجة إليها.

رسالة الحجاب لفضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين:

قال ابن كثير رحمه الله: لما أمر الله النساء بالحجاب عن الأجانب بين أن هؤلاء الأقارب لا يجب الاحتجاب عنهم كما استثناهم في قوله تعالى: ﴿لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واثقين الله إن الله كان على كل شيء شهيداً﴾ (الأحزاب: 55)، كما قال تعالى في سورة النور: ﴿ولا يبيدين زينتهن إلا لبعولتهن﴾ (الآية: 31).

ما هو الحجاب الشرعي:

هو حجب المرأة ما يحرم عليها إظهاره أي سترها ما يجب عليها ستره وأولى ذلك وأوله ستر الوجه لأنه محل الفتنة ومحل الرغبة فالواجب على المرأة أن تستر وجهها وعن ليسوا بمحارمها وأما من زعم أن الحجاب الشرعي هو ستر الرأس والعنق والنحر والقدم والساق والذراع، و أباح للمرأة أن تخرج وجهها وكفيها فإن هذا من أعجب ما يكون من الأقوال لأنه من المعلوم أن الرغبة ومحل الفتنة هو الوجه وكيف يمكن أن يقال أن الشريعة تمنع كشف القدم من المرأة وتبيح لها أن تخرج الوجه، هذا لا يمكن أن يكون واقعا في الشريعة العظيمة الحكيمة المطهرة من التناقض وكل إنسان يعرف الفتنة في كشف الوجه أعظم بكثير من الفتنة في كشف القدم. وكل إنسان يعرف أن محل رغبة الرجال في النساء إنما هي الوجوه ولهذا لو قيل للخاطب أن مخطوبتك قبيحة الوجه ولكنها جميلة القدم لما أقدم على خطبتها ولو قيل له إنها جميلة الوجه ولكن في يديها أو في كفيها أو في قدميها أو في ساقها نزول عن الجمال لكان يقدم عليها، فعلم بذلك أن الوجه أولى ما يجب حجابها وهناك أدلة من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ و أقوال الصحابة وأئمة الإسلام و علمائهم تدل على وجوب احتجاب المرأة في جميع بدنها عن ليسوا بمحارمها

وتدل على أنه يجب على المرأة أن تستر وجهها عن ليسوا بمحارمها وليس هذا موضع ذكر ذلك. والله اعلم.

حكم لبس العباءة المطرزة:

محرم حيث أنه يؤدي إلى الفتنة. فيا أختي المسلمة حكمتك وعقلك وفكري وتمعني في لبسك للعباءة فهل يعقل أن تستري الزينة بزينة أخرى، وهل شرع الحجاب إلا لإخفاء تلك الزينة!!؟

أختاه: إن العباءة الشرعية برهان على حبك لدينك .. وعلامة على اعتزازك به. العباءة الشرعية شعار لطهارتك .. ودليل على عفتك .. وعنوان حياءك .. ورمز إيمانك.

العباءة الشرعية صفة في وجه أهل الفساد والضلال.

فليس عيباً أن ترخي عليك حجاباً يصونك من أعين الأشرار.⁸

الطريق والأسواق:

خرج النبي ﷺ ذات يوم من المسجد وقد اختلط النساء مع الرجال في الطريق فقال :

«استأخرن فإنه ليس لكن أن تحتضن الطريق. عليكن بحافات الطريق»⁹.

فتاوى نسائية عصرية لكل من

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

وفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

وفضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن جبرين:

حكم تخفيف الحاجب وتطويل الأظافر ووضع طلاء الأظافر:

⑧ لايجوز أخذ شعر الحاجبين ولا التخفيف منهما، لما ثبت عن النبي ﷺ أنه لعن النامصة والمتنمصة، وقد بين أهل العلم أن أخذ شعر الحاجبين من النمص.

⑨ تطويل الأظافر خلاف السنة وقد ثبت عن النبي ﷺ أن قال : (الفطرة خمس: الختان، والاستحداد، وقص الشارب، ونتف الإبط، وقلم الأظافر). ولايجوز أن تترك أكثر من أربعين ليلة لما ثبت عن أنس رضي الله عنه قال : (وقت لنا رسول الله ﷺ، في قص الشارب

9 (من كتيب العباءة لك أو عليك لمحمد بن عبدالله الهميدان)

10 أخرجه أبو داود ، أبواب السلام، باب في مشي النساء مع الرجال في الطريق (5272)

وقلم الظفر ووتف الإبط وحلق العانة أن لانترك شيئاً من ذلك أكثر من أربعين ليلة) ،
ولأن تطويلها تشبه بالبهائم . أما طلاء الأظافر فتركه أولى، وتجب إزالته عند الوضوء،
لأن الطلاء يمنع وصول الماء إلى الظفر.¹⁰

اللباس القصير للأطفال:

يرى الشيخ ابن عثيمين: أنه لا ينبغي للأم أن تلبس ابنتها هذا اللباس وهي صغيرة لأنها إذا
اعتادت عليه بقيت عليه وهان عليها أمره، أما لو تعودت الحشمة من صغرها بقيت على تلك
الحال في كبرها. كما ينصح الأخوات المسلمات أن يعودن بناتهن على اللباس الساتر وعلى
الحياء لأن الحياء شعبة من الإيمان.

حجاب البنت الصغيرة:

أقرت اللجنة الدائمة لهيئة كبار العلماء بأنه يجب على الولي تأديب بناته بآداب الإسلام فلا
يخرجن إلا ساترات لعوراتهن، خشية الفتنة وتعويدا لهن على الأخلاق الفاضلة حتى لا يكن
سببا في انتشار الفساد.

ملابس حضور المناسبات والأفراح:

يقول الشيخ ابن عثيمين: ثبت في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :
﴿صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس. ونساء كاسيات
عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن
ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا﴾. فقله ﷺ كاسيات عاريات أي عليهن كسوة لا تقي بالستر
الواجب إما لقصرها أو خفتها أو ضيقها ولهذا روى الإمام أحمد في مسنده بإسناد فيه لين عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال كساني رسول الله ﷺ قبطية (نوع من الثياب) فكسوتها
امرأتي، فقال لي رسول الله ﷺ : ﴿مالك لم تلبس القبطية﴾ قلت : يا رسول الله كسوتها امرأتي،
فقال رسول الله ﷺ : ﴿مرها فلتجعل تحتها غلالة إني أخاف أن تصف حجم عظامها﴾. ومن ذلك
فتح أعلى الصدر فإنه خلاف أمر الله تعالى حيث قال : (وليضربن بخمرهن على جيوبهن)
(النور: 31). قال القرطبي في تفسيره : وهينة ذلك أن تضرب المرأة بخمارها على جيوبها لتستر
صدرها ثم ذكر عن عائشة أن حفصة بنت أخيها عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله عنها دخلت
عليها بشيء يشف عن عنقها وما هنالك فشققته عليها وقالت إنما يضرب بالكثيف الذي يستر.
ومن ذلك ما يكون مشقوقا من الأسفل إذا لم يكن تحته شيء ساتر فلا باس ألا يكون على شكل ما
يلبسه الرجال فيحرم من أجل التشبه بالرجال. وعلى ولي المرأة منعها من كل لباس محرم ومن
الخروج متبرجة أو متطيبة لأنه وليها فهو مسئول عنها يوم القيامة في يوم لا تجزى نفس عن
نفس شيئا ولا تقبل منها شفاعاة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون.

¹¹ (الشيخ ابن باز) ، كتاب فتاوى المرأة، جمع وترتيب محمد المسند.

حكم شراء مجلات الأزياء واقتنائها:

يقول الشيخ ابن عثيمين : لاشك أن شراء المجلات التي ليس بها إلا صور محرمة لأن اقتناء الصور حرام لقول رسول الله ﷺ: ﴿لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة﴾ ، وهذه المجلات التي تعرض الأزياء يجب أن ينظر فيها فما كل زي يكون حلالاً، قد يكون هذا الزي متضمناً لظهور العورة إما لضيقه أو لغير ذلك ، فالذي أنصح به إخواننا المسلمين عامة ونساء المسلمين خاصة أن يتجنبن هذه الأزياء لأن منها ما يكون تشبيهاً بغير المسلمين ومنها ما يكون مشتملاً على ظهور العورة ثم إن تطلع النساء إلى كل جديد يستلزم في الغالب أن تنتقل عاداتنا التي منبعاها ديننا إلى عادات أخرى متلقاة من مجتمعات أخرى.

حكم المراسلة بين الجنسين:

لا يجوز هذا العمل لأنه يثير الشهوة بين الاثنتين ويدفع الغريزة إلى التماس اللقاء والاتصال وكثيراً ما تحدث تلك المغازلة والمراسلة فتتأ وتغرس حب الزنى في القلب مما يوقع في الفواحش أو يسببها فننصح من أراد مصلحة نفسه حمايتها عن المراسلة والمكالمة ونحوها حفظاً للدين والعرض والله موفق.¹¹

التوبة تهدم ما قبلها:

أنا فتاة أبلغ من العمر (25 عاماً) ولكن منذ صغري إلى أن بلغ عمري (21 سنة) وأنا لم أصم ولم أصل تكاسلاً، والدي ووالدتي ينصحانني ولكن لأبالي، فما الذي يجب عليّ أن أفعله علماً أن الله هداني وأنا الآن أصوم وأصلي ونامدة على ماسيق.

الجواب:

التوبة تهدم ما قبلها فعليك بالندم والعزم والصدق على العبادة والإكثار من النوافل من صلاة في الليل والنهار وصوم التطوع والذكر وقراءة القرآن والدعاء فالله يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات.¹²

¹² (الشيخ ابن جبرين) ، كتاب فتاوى المرأة، جمع وترتيب محمد المسند.

¹³ (الشيخ ابن جبرين) ، كتاب فتاوى المرأة، جمع وترتيب محمد المسند.

خاتمة:

عزيزتي الأم.. عزيزتي المراهقة:

بعد أن قمنا معاً بتدارس ماجاء بين طيات هذا الكتاب، أمل أن تكون قد عمّت الاستفادة منه. كما أرجو عدم التردد بالمراسلة إذا كان هناك أي مداخلات أو تساؤلات، فإنه بوسعنا توسيع حلقة المناقشة حتى نتوصل سوياً إلى ما تصبو له نفوسنا من خير وفلاح.

عزيزاتي:

أقول في الختام إننا لا نختم ما بيننا من تواصل، بل سوف نلتقي بمشيئة الله تعالى في عدة كتب أخرى، وحتى ذلك الحين أود التركيز على أهمية اهتمام الأم بتنمية شخصيتها مما ينعكس إيجابياً على شخصية بناتها منذ نعومة أظفارهن وحتى يبلغن سن الزواج، بل وما بعده. أقول لكن بكل صدق وأمانة: عليكن بالاهتمام بطريقة دقيقة وليست سطحية للأخذ بالأسباب التي تجعل منكن شخصيات اجتماعية مرموقة، لذا ينبغي عليكن احترام رأي الآخرين وتقبل نقدهم. وكذلك البعد عن تناول الأمور بانفعال شديد يفقدن حلاوة اللسان والمقدرة على السيطرة على الموقف بضبط النفس. إن عليكن الإحسان لمن حولكن ومحاولة المساعدة لأفراد المجتمع الذي تنتمون إليه بكل ما تملكون من موهبة ومقدرة وذلك لأن خدمة المجتمع جزء لا يتجزأ من شخصية الفرد الناجح. علماً بأن هذا لايتأتى إلا بتنظيمك للوقت واتخاذ القرار الحكيم الذي يوصلكن بالمجتمع بحيث يزيد من عنصر الوعي لديكن بمشكلات المجتمع، بل وبقضايا الأمة العربية والإسلامية.

أيتها الأم الرؤوم: كنت دائماً وسوف تظلين الشجرة الوارفة الظلال التي تحتضن أفراد أسرتهها دون التفرقة بين ذكر وأنثى. اعلمي على تعليم أبنائك وبناتك علماً نافعاً مع الاهتمام بالهوايات النافعة وقومي باحتواء بناتك خاصة تحت جناحك فأنت حمامة السلام التي سوف توصلهن إلى نهاية المطاف وهن عرائس وأمهات في بيوت أزواجهن معززات مكرمات. كوني على أرقى مستوى من الوعي الثقافي وكذلك الصحي وعلمي بناتك كيف تكون الأنثى مكتملة النضوج الفكري والنفسي والصحي. ولا تبخلي عليهن بالتنظيف الذي يمس حياتهن الجنسية لأنه لاحياء في الدين. إنك لو تطرقت إلى هذا الموضوع بينك وبينهن فسوف يقصر الكثير من المسافات عليهن وحبذا لو حصلت ابنتك على المعلومة الصحيحة بطريقة سليمة خيراً من حصولها عليها من بعض المصادر غير الموثوق بها.

تناولي أنت وبناتك أمور دينكن بالخطاب الذي يربط ما بين الدين والدنيا التي نحن مستخفون فيها لإعمارها. وتعلمن أن مشيئة الله فوق كل شيء وعليكن عدم تصعيد ردود أفعالكن لحوادث الحياة، فإن الله تعالى بيده الخير.

وصايا عامة للمراهقات:

- اتخذي من العلم سلاحاً، قال تعالى : ﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾ (الزمر:9) .
- ازري الثقة في نفسك وابتعدي عن الشك واللامبالاة .
- حددي هدفك ومقصدك في الحياة في ظل الأمن والأمان وكوني واقعية بعيدة عن الانفعالات العاطفية التي لا جدوى منها.
- فكري دائماً في التفوق الدراسي فهو متعة تؤدي إلى الإبداع والابتكار والمثالية في كل الأمور.
- عليك بإثراء ساحتك العلمية بالمعلومات الرصينة والقيمة لإكسابك دائماً المهارات اللازمة لتكوني عضواً فاعلاً في مجتمعك.
- امسكي العصا من المنتصف فلا تحرمي نفسك من الاستمتاع البريء في حياتك اليومية في ظل الأهل والأحبة وعلى الصعيد الآخر قدمي عملاً نافعا.
- ابتعدي عن التثرثرة وإفشاء أسرارك إلى الغرباء عند الاختلاط بالزميلات والصديقات حتى لا تكون أخبارك لقمة سائغة تلوكلها الألسن.
- لا تسرفي في زينتك في هذه المرحلة من العمر فإن الطبيعة تكسو وجهك بأحلى حلة، فأنت نضرة كنضرة الفاكهة وغيرة كغصن الياسمين ذو الأريج والشذى العطر.
- عليك بالابتسام الوردية التي لها أحلى رونق لتضفي عليك الجمال الطبيعي الأخاذ.

وأذكركن بهذه المقولة:

اعمل لندياك كأنك تعيش أبداً

واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً

وفقن الله ورعاكن،

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،

المؤلفة

المكتبة الإلكترونية

أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة

www.gulfkids.com

أهم المراجع

1. أساسيات تغذية الإنسان، د. عصام بن حسن عويضة، النشر العلمي للمطابع- جامعة الملك سعود، 1418.
2. أسرار المرأة الطبية- النفسية، د. محمد علي قرني، المركز العربي الحديث، القاهرة.
3. أسنان سليمة وجسم سليم ، د. ملحم حسن، دار الفكر العربي، 2004.
4. أصول التربية ، محمد منير مرسى، عالم الكتب، 2001.
5. أصول الرسم والتلوين، عبد كيوان ،دار مكتبة الهلال - دار النجار، 1423-2002.
6. الاتجاهات الحديثة في تعليم الكبار ، محمد منير مرسى ، عالم الكتب ،1997.
7. الإدارة المدرسية الحديثة ، محمد منير مرسى، عالم الكتب ،2001.
8. الأدب العربي الحديث، تحرير عبدالعزيز السبيل-أبو بكر باقادر- محمد الشوكاني، النادي الأدبي الثقافي بجدة-المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1423-2002.
9. الإذاعة المدرسية، جودت أبو بكر، منشورات دار طويق للنشر والتوزيع ، 1425-2004.
10. الإجازات... فوائد... محاذير... عبر، احمد سالم بادويلان، منشورات دار طويق للنشر والتوزيع ، 1425-2004.
11. الأسماء الجميلة للبنين والبنات، فاطمة بنت حمد، منشورات دار طويق للنشر والتوزيع 1425-2004.
12. الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة، كريمان بدير، عالم الكتب ، 2004.
13. الأمثال في القرآن، د. محمود بن الشريف ،دار مكتبة الهلال - دار النجار، 1423-2002.
14. الأمراض النفسية الاجتماعية، إجلال محمد سري، عالم الكتب ، 2003.
15. الاملاء والترقيم في الكتابة العربية ، تأليف عبد العليم إبراهيم .
16. التغذية بين الممنوع والمسموح، د. محمد رفعت، دار الفكر العربي، 2004.
17. الدعاء في القرآن، د. محمود بن الشريف، دار مكتبة الهلال - دار النجار، 1423-2002.

18. الرسم بقلم الرصاص، عبد كيوان، دار مكتبة الهلال - دار النجار، 1423-2002.
19. الرسم على الزجاج، عبد كيوان، دار مكتبة الهلال - دار النجار، 1423-2002.
20. الرسم على القماش، عبد كيوان، دار مكتبة الهلال - دار النجار، 1423-2002.
21. الرياضة والصحة، يوسف لازم، 2003.
22. الرؤى والأحلام في القرآن الكريم، خالد الحيارى، 2003.
23. الزخرفة والفنون الإسلامية، خالد حسين، دار مكتبة الهلال - دار النجار، 1423-2002.
24. السمنة و أمراض الغدد، للدكتور ماجد عبدالعال.
25. الشخصية (دراسة حالات المناهج-التقنيات-الإجراءات)، د. فيصل عباس، دار الفكر العربي، 2004.
26. الشفاء في الحبة السوداء بين التجربة والبرهان، الكيمائي طيب عبد الله الطيب، الطبعة الثالثة، الكويت، 1409-1988.
27. الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف، تأليف الدكتور مصطفى فهمي، الطبعة الثانية، 1407-1987.
28. الطب النبوي، ابن قيم الجوزية.
29. العسل شفاء كامل لكل داء، صلاح سالم بادويلان، منشورات دار طويق للنشر والتوزيع، 1425-2004.
30. الفتاة من الطفولة إلى الزفاف، إعداد محمد رفعت، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.
31. الفريد في الإملاء تأليف شفيق عمر البلوي، الطبعة الأولى، 1413-1992.
32. القانون في الطب، ابن سينا.
33. القرآن ودنيا المرأة، د. محمد بن الشريف، دار مكتبة الهلال-دار النجار، 1423-2002.
34. القراءة الحرة للأطفال، محمد رجب فضل الله، عالم الكتب، 1999.
35. المجربات الغنية في الأعشاب الطبية، أبو الفداء محمد عزت محمد عارف، شركة تهامة للتوزيع، 1413-1992.
36. المراهقة أزمة هوية أم أزمة حضارة، د. عبد اللطيف معاليقي- شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت- لبنان.

37. المشي رياضة الجميع، منصور ناصر العواجي، منشورات دار طويق للنشر والتوزيع ، 1425-2004.
38. المعجم الوسيط ، الطبعة الثانية، 1392.
39. النوم آدابه وأذكاره، حمود عبدالله المطر، منشورات دار طويق للنشر والتوزيع ، 2004-1425.
40. الواجب المنزلي لماذا؟، ديفيد انجلان-جوان فلاتلي، ترجمة مركز العقيد للترجمة، دليل الإصدارات لدار الناشر الدولي، 1424 .
41. أمثالنا الشعبية ، نبيل شاكر ،الأوائل - سورية ، 2004.
42. برامج فعالة للمراهقين المعرضين للخطر، د. جون دورتي - ترجمة عبدالجبار العويد ، دليل الإصدارات لدار الناشر الدولي، 1424.
43. بناتنا ومشاكلهن الطبية، إشراف د.محمد رفعت ،دار مكتبة الهلال - دار النجار، 2002-1423.
44. تعليم اللغة الانجليزية، كينيث إم.جونز - ترجمة مركز القعيد للترجمة ، دليل الإصدارات لدار الناشر الدولي، 1424.
45. تفسير الأحلام، لابن كثير .
46. تفسير الناس للسلوك والمواقف، عز الدين جميل، عالم الكتب ، 1998.
47. جمالك بدون ماكياج، د. أيمن الحسيني، مكتبة ابن سنيا للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة.
48. حرية الفتيات بين السطور، فاتن الصويلح ، دار الوطن، 1425.
49. حقيقة السعادة ومصادرها والمرأة ودعوى التحرير، فضيلة الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد، رئاسة الحرس الوطني- جهاز الإرشاد والتوجيه (رسائل إرشادية 45).
50. حلويات العالم في بيتك، اعداد صدوف كمال وسيما عثمان ياسين، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الثانية، يناير 1992 .
51. سبعين مخالفة تقع فيها النساء، راجعها وقدم لها فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين، رئاسة الحرس الوطني- جهاز الإرشاد والتوجيه (رسائل إرشادية 42).
52. سلسلة أغرب من الخيال- تفسير الأحلام والتتجيم، راجي عنایت.
53. عبقرية اللغة العربية ،د.عمر فروخ، دار الكتاب العربي، 2004.
54. علم النفس الاجتماعي، حامد زهران، عالم الكتب ، 2000.

55. عيون سليمة لا مرض ولا نظارات، د.ملحم حسن ،دار مكتبة الهلال - دار النجار، 1423-2002.
56. فتياتنا وذناب لاترحم، خالد أبو صالح ، دار الوطن، 1425.
57. فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم ، على خليل أبو العينين ، الطبعة الأولى، 1980.
58. فن التريكو، فهيمة أبو جندي، المركز العربي للنشر والتوزيع-الإسكندرية.
59. فن التعامل (الايتيكيت) ،ريمه الغوال، دار الكتاب العربي، 2000.
60. قصص مؤثرة للفتيات، احمد بادويلان، منشورات دار طويق للنشر والتوزيع ، 1425-2004.
61. قواعد وأسس تصميم الأزياء ، يسري معوض، عالم الكتب ، 2001.
62. كبوات اليراع، أبو تراب الظاهري، النادي الأدبي الثقافي بجدة، الجزء الأول، الطبعة الأولى، 1402-1982.
63. كيف تتفوق في دراستك الجامعية، محمد منير مرسي ، عالم الكتب ، 1998.
64. كيف تكونين شخصيتك، محمد حامد عبدالوهاب، منشورات دار طويق للنشر والتوزيع ، 1425-2004.
65. لحظات حرجة في حياة المرأة ، تأليف د. عبد الله حسين باسلامة، الطبعة الثالثة، مطبعة البتول ، جدة - المملكة العربية السعودية ، 1414-1993.
66. لسان العرب، للإمام العلامة ابن منظور، الطبعة الثانية ، 1412- 1992.
67. مبادئ علم النفس ، تأليف الدكتور مختار حمزة، الطبعة الثالثة ، دار البيان العربي.
68. مجلة عالم الغذاء ، عدد 23، صفر - 1421.
69. مجموعة رسائل في الحجاب والسفور، تأليف جماعة من العلماء، رئاسة الحرس الوطني- جهاز الإرشاد والتوجيه (رسائل إرشادية 134).
70. مذكرات فتاة مرافقة، سحر الناجي، منشورات دار طويق للنشر والتوزيع ، 1425-2004.
71. مختار الصحاح ، للشيخ الإمام محمد أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، 1392- 1972.
72. مفتي اللبيب عن كتب الأعراب، تأليف جمال الدين ابن هشام الأنصاري، الطبعة الخامسة ، بيروت، 1979.
73. مملكة نحل العسل ،على المصري ، دار الكتاب العربي، 1995.

74. من اليتامى؟، خالد أبو صالح، دار الوطن، 1425.
75. منهاج رعاية الشباب في الإسلام ، عبد الحميد عبد المحسن عبد الحميد،
أغسطس - 1982 .
76. موسوعة الأبراج ،إيهاب كمال، دار الكتاب العربي، 2003.
77. موسوعة البيت الطبية ،دار مكتبة الهلال - دار النجار، 1423 - 2002.
78. موسوعة جسم الإنسان، ادم فتحيز، دار الفكر العربي، 2004.
79. نسائيات، د. أيمن الحسيني ، مكتبة ابن سينا - القاهرة .
80. science USA , 30 march 2001 .